

وحواري الزبير وفي صحيح مسلم نذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الثالث يوم الخندق فا
نذب الزبير ثم نذبهم فانذب الزبير ثم
نذبهم فانذب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير وصفي
الحواري النضر والحواريون انصاب عيسى عليه
الصلاة والسلام وصفي نذب فانذب أي دعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب ومن فضله
انه كان على راسه في عزوة نذب عمامة صفي
فنزل الملائكة على رؤسهم عما يسم صفي على
سماه قال الحب الطبري والحكمة في نزولهم
مواقيت له ان ذلك الحرب كانت اول حرب الملائ
كة فنزلت على سبها اول حروب محارب لله عز
وجل وفي سبيله ومن فضله انه شهد المشا
هد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلم
ينخلف عن عزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما من عضو من اعضائه الا وقد جرح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان في صدره امثال الفيون
من السلف والرسول وكان كثير الصدقة قال
كعب كان الزبير الفهمولك يودون اليه الخراج
عنه يدخل بيته منها درهم واحد كان يتصدق
بذلة وكلاه وكان رضي الله عنه تاجر محظوظا
انجي له حظ في التجارة فقبلهم دركمت في التجارة
ما ادرت

ما ادرت قال لان لم اشترى مغبيا ولم ادر بيجا
والله ببارك لمن يشاء وقتل رضي الله عنه في وقفة
الجملة فانه كان مع عابثة قال ابو الاسود الدؤلي
لما دني علي واصحابه والزبير ودنت الصوف
بعضها من بعض خزح على بقلعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناد الزبير فاقبل حتى اختلف
اعناقهم وواجهما فقال علي يا زبير نقتلك الله
انذكي يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مكان كذا وكذا وقال الزبير يجب علينا قلت الا
احب ابي حنيفة وعلى دني فقال يا علي اخبه
قلت يا رسول الله لا احب ابي عمير وعلى دني
فقال الزبير لتفاته وانت له ظالم قال بلى والله
لقد انسينته فذسمته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ذكره في الآيات والله لا اقاتلك فرجع
الزبير على دابته يشق الصفوف فطرحه له ابنه
عبد الله وقال ما لك يبني رجعت قال ذكروني علي
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتقاتلنه وانت ظالم ولا اقاتله ثم صبح
منصر فاك المدينة قبل علم انه يقتل في ذلك
اليوم فانه استند في حال رجوعه ولقد علمت لي
ان علي تافهي ان الحياه من الهما تريب
فاما وحدك مكات بنا حية البصرة يقال له وادي
السباع لحقه ابن جرير وموه شخصات فقتلوه

Copyright © King Fahd University